

م. ازهار رمزي عزيز / فاعلية استخدام التعليم المتمايز لتدريس مادة التخطيط في تنمية القدرات الابداعية
لدى طلبة قسم التربية الفنية

فاعلية استخدام التعليم المتمايز لتدريس مادة التخطيط في تنمية القدرات الابداعية لدى طلبة قسم التربية
الفنية

**The effectiveness of using differentiated instruction to teach planning in
developing the creative abilities of art education students**

م. ازهار رمزي عزيز

Azhar Ramzi Aziz flowers

جامعة الموصل / كلية الفنون الجميلة

Email: azharramzee@uomosul.edu.iq

موبايل : ٠٧٧٢٥٣٨٢٤٦٣

ملخص البحث

هدفت الدراسة الى تعرف (فاعلية استخدام التعليم المتمايز لتدريس مادة التخطيط في تنمية القدرات الابداعية لدى طلبة قسم التربية الفنية ولغرض تحقق الهدف المرجو من البحث فقد قامت الباحثة بوضع فرضية صفرية مفادها لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين طلبة المجموعتين الضابطة التجريبية في أداء القدرات الابداعية وادائهم المعرفي على وفق استمارة ملاحظة الأداء القبلي والبعدي .ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج التجريبي. وتكونت عينة الدراسة من (٣٤) من طلبة المرحلة الثانية قسم التربية الفنية للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) حيث تم توزيع العينة بشكل عشوائي إلى مجموعتين الأولى تجريبية مكونة من (١٧) من الطلبة درست بواسطة التعليم المتمايز والثانية ضابطة مكونة من (١٧) من الطلبة ودرست بالطريقة التقليدية.

اعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً يقيس مستوى المعلومات النظرية حول مادة التخطيط من خلال اسئلة استمارة الملاحظة. اما الفصل الرابع. لقد استنتجت الباحثة :موائمة استراتيجية التعليم المتمايز مع المواد الدراسية ذات الطابع التطبيقي(العملي) ضمن المناهج .وذلك لان التعليم المتمايز قد وفرت فرصة لشد انتباه الطلبة وإثارة رغبتهم وتركيزهم . كما توصلت الدراسة الى فاعلية استخدام التعليم المتمايز في رفع مستوى تدريس الطلبة في مادة التخطيط .

Research Summary

The current research aims to identify (the effectiveness of using differentiated instruction to teach the planning subject in developing the creative skills and abilities of students in the Art Education Department)

Where I used the experimental user with a two-group design (the experimental control) and the pre- and post-tests for the purpose of the research. The research creativity was chosen from the students of the second stage / Department of Art Education for the electrical version (2023-2024).

The sample was randomly distributed into two groups, the first an experimental group consisting of (17) male and female students who studied using the differentiated education strategy, and the second a control group consisting of (17) male and female students who studied using the traditional method.

The researcher prepared an achievement test that measures the level of theoretical, practical, and technical information about the planning subject through observation form questions.

The study found the effectiveness of using the differentiated education strategy in raising the level of teaching of students of the Art Education Department in the subject of planning

الاطار المنهجي للبحث

الفصل الاول

مشكلة البحث

ان المبدأ الرئيسي للتعليم المتمايز هو ان التعلم لجميع المتعلمين بصرف النظر عن مستوى مهاراتهم او خلفياتهم ، لذلك لابد من توفير الشروط المادية والنفسية التي تساعد المتعلم على التفاعل النشط مع عناصر البيئة التعليمية في الموقف التعليمي، واكتساب الخبرات والمعارف والمهارات الفنية والاتجاهات والقيم التي يحتاج اليها هذا المتعلم وتناسبها بأبسط الطرائق وبأساليب الممكنة (١) .

وان تطور ميدان التدريس وفقاً للاتجاهات الحديثة والنظريات التعليمية التي اكدت على تف(عيل دور المتعلمين وتطوير قابلياتهم لاكتساب الخبرات المعرفية والفنية في كافة المجالات . ووفقاً للمستحدثات التربوية والاضافات المختلفة في مجال التعلم وتطوره .لذا تعد مادة التخطيط إحدى المواد الدراسية في المرحلة الثانية بقسم التربية الفنية وهي من المواد الدراسية الأساسية كونها تسعى الى تنمية قدرات المتعلم في التخطيط لأنها تعتبر مادة اساس في التعلم لمادة الانشاء التصويري وكذلك مادة المشروع .ولأجراء دراسة علمية تقوم بتجريب أساليب جديدة في التدريس لتذليل هذه الصعوبات فعمد إلى استعمال ما يعرف ب (التعليم المتمايز) باعتباره استراتيجية لم تجرب لحد الآن في مادة التخطيط بحسب علم الباحثة فضلاً عما تتميز به هذه استراتيجية من مميزات قد

م. ازهار رمزي عزيز / فاعلية استخدام التعليم المتمايز لتدريس مادة التخطيط في تنمية القدرات الابداعية
لدى طلبة قسم التربية الفنية

تسهم في حل هذه المشكلة لذلك فان الباحثة حددت مشكلة بحثها : ما فاعلية استخدام التعليم المتمايز لتدريس مادة التخطيط في تنمية القدرات الابداعية لدى طلبة قسم التربية الفنية

اهمية البحث والحاجة اليه :

١. يأتي البحث الحالي في مواكبة التطورات القائمة لاستخدام الاستراتيجيات الحديثة في التعليم وتطبيق مبدأ الجودة الشاملة لها.
٢. يعد حسب علم الباحث الدراسة الاولى في استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تخصص التربية الفنية بصورة عامة ومادة التخطيط بصورة خاصة.
٣. ان نتائج البحث الحالي قد تشكل إضافة معرفية في ميدان التربية الفنية بشكل عام وطرائق تدريس مادة التخطيط بشكل خاص .
٤. الارتقاء بمستوى طلبة قسم التربية الفنية في الجانب العملي والقدرة على تخطيط اللوحات الخاصة باي عمل فني حسب اسلوبها في الشكل واللون.
٥. قد يقدم اسلوباً تدريسياً جديداً بالنسبة لتدريس مادة التخطيط مرتبطة بقسم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة

هدف البحث

يهدف البحث إلى تعرف (فاعلية استخدام التعليم المتمايز لتدريس مادة التخطيط في تنمية القدرات الابداعية لدى طلبة قسم التربية الفنية)

فرضيات البحث

١. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل طلبة المجموعة التجريبية وبين متوسط تحصيل طلبة المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي القبلي.
٢. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل طلبة المجموعة التجريبية وبين متوسط تحصيل طلبة المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي.

حدود البحث

يقصر البحث الحالي على الآتي:

الحدود الزمنية :السنة الدراسية (٢٠٢٣-٢٠٢٤)

الحدود المكانية :قسم التربية الفنية كلية الفنون الجميلة جامعة الموصل.

الحدود البشرية :طلبة المرحلة الثانية / في كلية الفنون الجميلة الدراسة الصباحية .

الحدود الموضوعية :مادة التخطيط / بقلم الفحم ،الرصاص ، اقلام ملونة .

- تحديد المصطلحات

- **الفاعلية** : وتعرف بانها (مدى نجاح اسلوب او طيقة معينة في إحداث اثر ما لدى الدارسين وهذا الأثر يمكن قياسه بالاختبارات والمقاييس(٢)) .

- وتعرف الفاعلية في البحث الحالي (بانها حجم التغير الذي يطرأ على أداء الطلبة (مجموعة البحث) بعد تطبيق التعليم المتمايز في القدرات الفنية والدافعية للإنجاز ، ويستدل عليه بالفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة القدرات الفنية ومقياس الدافعية للإنجاز وتقاس بالمؤشر (٢ n) .

التعليم المتمايز

التعليم المتمايز بانه استراتيجية تبين القدرات التعليمية المختلفة للطلاب(٣) .

ويعرف ايضا بانه الاسلوب الذي يعتمد على التنوع ، حيث توجد الفروق الفردية بين طلاب الفصل الواحد ن المر الذي يعني ان اعتماد المعلم على طريقة واحدة لا يؤدي بالضرورة الى تعلم الجميع بالقدر والنوع نفسهما(٤) .

ويعرف ايضا بانه سلسلة من الإجراءات لتدريس الطلاب الذين تختلف قدراتهم في الفصل الواحد ، بشكل يلبي احتياجاتهم ، ويستند على ممارسات واضحة لتحسين تعلمهم ، بطرق مختلفة في التفكير والتخطيط من اجل تلبية الاحتياجات مجموعة واسعة من الطلاب (٥) .

وعرفته الباحثة اجرائيا.

التعليم المتمايز بانه استراتيجية من استراتيجيات التدريس تسعى الى تلبية للاحتياجات المختلفة للطلاب وميولهم ورفع مستوى تحصيلهم في مادة التخطيط والذين تختلف قدراتهم وامكانياتهم وصولا الى هدف واحد.

التخطيط إجرائياً:

تنظيم الطالب الرسام الحديث للعناصر البصرية بواسطة أداة تترك شكلاً خطياً على سطح الورقة والذي يتم من خلال تراكم وتشابك الخطوط الرئيسية، والخطوط الثانوية الذي يولد شعوراً بالانسجام أو الاتزان ويبعث في النفس إحساساً عميقاً وكاملاً بصرياً للأشكال.

القدرات الابداعية : يعرف تورانس القدرات الابداعية على انها العمليات الإدراكية للمشكلات والفجوات والتغيرات او التناقضات في المعرفة المرتبطة بمجال من المجالات التي تحظى بتقدير الجماعة ، وان هذه القدرات هي الطلاقة والمرونة والاصالة بالإضافة الى التفاصيل(٦) .

الاطار النظري - الفصل الثاني

المبحث الاول

المحور الاول - التعليم المتمايز - Differentiated Edcation

المبادئ والأسس التي يقوم عليها التدريس المتمايز : لا يعتبر التدريس المتمايز - رغم حداثة المصطلح - اتجاها حديثا في التربية ، ولكنه تراكم معرفي وممارسات أثبتت جدواها عبر سنوات عديدة ، كما أنه امتداد للفلسفات التربوية التي ترى المتعلم محورا لعملية التعليم والتعلم . ويؤكد فرير ferrier أن التدريس المتمايز يقوم علي النظرية البنائية وهو وسيلة لتلبية احتياجات كل الطلبة داخل الفصل.

هناك مجموعة من المبادئ والأسس التي يقوم عليها التدريس المتمايز علي النحو التالي

١. الأسس القانونية للتدريس المتمايز.

٢. الأسس النفسية للتدريس المتمايز:

٣. الأسس التربوية للتدريس المتمايز(٧).

وان النظرية البنائية الاجتماعية من النظريات المهمة التي يبنى عليها التعليم المتمايز ، ويمكن القول ان التعليم التمايز يركز بشكل كبير على هذه النظرية التي ذكرت ان العقل ينمو مع مواجهة الأفراد لخبرات جديدة ومحيرة مع كفاحهم لحل التعارضات التي تفرضها هذه الخبرات ، وفي محاولة لتحقيق الفهم يربط الأفراد المعرفة الجديدة بالمعرفة السابقة ، ويبنّون أو يشكلون معنى جديداً(٨) .

هناك عدة نماذج مشهورة لأنماط التعلم منها :

- نموذج الفورمات لمكارث
- نظرية الذكاءات المتعددة
- نموذج كولب
- نموذج دن ودن
- نموذج القدرات المتوسطة لجريجورك
- نموذج هيل لأنماط الذهنية

وهناك امور مشتركة بين نماذج انماط التعلم فجميعها يؤكد على ضرورة مخاطبة الفروق الفردية بين المتعلمين وجميعها يؤكد على كون التعلم اكثر فاعلة عندما يتم تنويع طرق التعلم وتتفق في ان التدريس يكون فعالا عندما يتم تصميمه وتنظيمه ليلائم المتعلمين المختلفين وفق انماط تعلمهم(٩).

وتعد الابحاث التي قام بها هتزبير(١٩٥٩) والمتعلقة بمحفزات الدافعية حيث عمل على تقسيم الدوافع الى دوافع داخلية وهي التي تبعث على السرور ، ودوافع خارجية ربما تسبب عدم الرضا للفرد ، وهي من الابحاث التي تمثل اساساً للتعليم المتمايز ، كما يمكن القول ان التعليم المتمايز ينبع من عمل الفيلسوف الامريكي جون ديوي

(١٩١٦) الذي قاد الحركة التقدمية في التربية ، فلقد نجح ديوي في نقل مركز الاهتمام في التربية من المادة وتنظيماتها التخصصية الى الطالب وميوله واغراضه ودوافعه (١٠) ومن الأبحاث التي تدعم التعليم المتمايز تلك الأبحاث التي قام بها ماسلو حيث استطاع تطوير ما يسمى هرم ماسلو للحاجات والذي يقترح بأن الطلبة يتعلمون بشكل أفضل كلما لبيت حاجاتهم الأساسية (١١).

النظريات التي انبثق منها استراتيجية التعليم المتمايز:

أ- النظرية البنائية :

ان التعليم المتمايز مبني على اكثر من نظرية تربوية ، فالنظرية البنائية تمثل الأساس النظري لمعظم الاستراتيجيات الحديثة ومنها استراتيجية التعليم المتمايز .
فالتعليم المتمايز يعتمد بشكل كبير على الأبحاث التي أجريت على الدماغ، فقد أثبتت أبحاث الدماغ البشري بأن الدماغ يعمل من خلال الانتباه للمعلومات ذات المعنى، وتستند استراتيجية التعليم المتمايز كذلك على النظرية البنائية الاجتماعية للتعليم، وتعتمد هذه النظرية على ما يسمى بمنطقة النمو الوشيك، وهي المنطقة التي تحصل فيها عملية التعلم، والتي يحتاج، فيها المعلم أن يزيد من قدرات الطلاب على التعلم (١٢).
وتتطلب النظرية البنائية من معطيات النظرية المعرفية، من حيث إن المتعلم يبني معرفته بنفسه من خلال تفاعله المباشر مع المادة التعليمية ومن خلال التكيف العقلي للمتعلّم الذي يؤدي إلى التعلم القائم على المعنى والفهم (١٣) .
وحيث إن البنائية تؤكد الفهم والتعلم ذي المعنى كالتفكير وتطبيق المعرفة، فإن مدخل التعليم المتمايز يقوم عليها في كونه يراعي الاختلافات بين المتعلمين ويجعل منهم محورا للعملية التعليمية ويهتم بأنماط تعلمهم وذكاءاتهم كما يهتم بالتعليم التعاوني.

ج- نظرية الذكاءات المتعددة:

ترجع هذه النظرية إلى هاورد جاردنر (Howard Gardner) حيث توصل إليها في بداية الثمانينات، واقترح في كتابه "أطر العقل (Frames of Min) ١٩٨٣ وجود سبعة ذكاءات أساسية على الأقل ويرى أن الذكاء هو قدرة الفرد على أن يرى مشكلة معينة وأن يقوم بحلها ،أو يقدم من خلاله شيئا مفيدا لمجموعة من الأفراد، كالذكاءات السبعة التي اقترحها هي :الذكاء اللغوي، والمنطق الرياضي، والمكاني، والجسمي الحركي، والموسيقى، والاجتماعي، والشخصي (١٤). ويحدد جاردنر مفهوم الذكاء في النقاط الأساسية التالية

- القدرة على حل المشكلات لمواجهة الحياة الواقعية .
- القدرة على توليد حلول جديدة للمشكلات .

- القدرة على انتاج او ابداع شيء ما يكون له قيمة داخل ثقافة معينة (١٥).
- إن نظرية الذكاءات المتعددة تتماشى تماما مع مفهوم التعليم المتمايز؛ حيث يحاول المعلم أن يقدم الموضوع ذاته للمتعلمين بأكثر من أسلوب واستراتيجية حتى تتناسب مع الذكاءات المختلفة للمتعلمين.

- أهداف التعليم المتمايز:

ذكرت هياكوكس (Heacox) أهداف التعليم المتمايز متنوعة مثل:

١. تطوير مهمات تتسم بالتحدي والاحتواء لكل متعلم.
٢. تطوير أنشطة تعليمية تعتمد على الموضوعات والمفاهيم الجوهرية والمهارات.
٣. المهمة وكذلك تطوير طرق متعددة لعرض محتوى عملية التعلم.
٤. توفير مداخل تتسم بالمرونة لكل من المحتوى والتدريس والمخرجات.
٥. الاستجابة لمستويات الاستعداد لدى المتعلمين، والاحتياجات التدريسية.
٦. والاهتمامات والتفضيلات في عملية التعلم.
٧. توفير الفرص للمتعلمين للعمل على وفق طرائق تدريس مختلفة.
٨. تكوين صفوف دراسية تشتمل على المتعلم المستجيب والمدرّس الموجه.
٩. التوافق مع معايير ومتطلبات المنهج لكل متعلم (١٦).

- أشكال التعليم المتمايز: يتخذ التعليم المتمايز أشكالا متعددة كما ذكرها مجموعة من الدارسين :

١- التدريس وفق الذكاءات المتعددة:

تعني أن يقدم المعلم درسه وفقا لتفضيلات المتعلمين وذكاءاتهم المتنوعة، والذكاء المتعدد هو إمكانية بيولوجية تعد نتاجا للتفاعل بين العوامل التكوينية كالعوامل البيئية ويختلف الناس في مقدار الذكاء الذي يولدون فيه كما يختلفون في طبيعته وفي الكيفية التي ينمو بها ذكاؤهم، وقدم (جاردر) وسيلة لرسم خريطة المدى العريض للقدرات التي يمتلكها الناس وذلك بتجميع هذه القدرات في مجموعة من الذكاءات، وهي: الذكاء اللغوي والذكاء الرياضي والذكاء البصري والذكاء الموسيقي والذكاء الحركي والذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصي والذكاء الطبيعي.

٢- التدريس وفق أنماط المتعلمين:

حيث توصلت العديد من الدراسات والبحوث التي أجريت في مجال علم النفس إلى وجود فروقات عديدة بين المتعلمين في أنماط تعلمهم، وأن الطريقة التي يُعالج بها الناس ويقدمون في ضوءها المعلومات ظهرت في أنماط متميزة ومحددة من شخصية المتعلم، وأن التباين والاختلاف بين البشر في الأنماط يستند إلى أساسين

مهمين، هما :الإدارة والمقصود بها كيفية استيعاب المعلومات، والآخر هو الحكم والمقصود به كيفية معالجة المعلومات التي تم استيعابها.

٣- التدريس وفق التعلم التعاوني:

يقوم على أساس تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة، تضم كل مجموعة طلاب من مستويات غير متجانسة، يتراوح عدد أفرادها من ٤- إلى ٦ طلاب يقومون فيها بممارسة أنشطة ومهام تعليمية /تعليمية للوصول الى الهدف المشترك المرغوب فيه، ومن ثم لكي يكون التعليم التعاوني متميزا يجب تنظم المهام وتوزيعها وفق ذكاءات المتعلمين وقدراتهم واهتماماتهم ورغباتهم(١٧).

استراتيجيات التعليم المتمايز

ان استراتيجيات التعليم المتمايز هي تطبيق للتربية الحديثة التي دعت الى مراعاة خصائص الطلاب ، وانماط تعلمهم ، وشخصياتهم واهتماماتهم ، ومعارفهم السابقة ، وبيئاتهم وميولهم والاساليب والطرائق التي يتعلمون بها ، واعطاء كل طالب حقه وكفايته بما يتوافق ما لديه من استعداد ، وهناك العديد من التعلم اشارت الى تلك الاستراتيجيات ومنها:

١. استراتيجية اركان التعلم
٢. استراتيجية الانشطة المتدرجة.
٣. استراتيجية الانشطة الثابتة.
٤. استراتيجية المجموعات المرنة .
٥. استراتيجية التعاقد .
٦. استراتيجية حل المشكلات .(١٨)

المبحث الثاني : التخطيط فن ودراسة .اولاً: فن التخطيط

(Art Drawing) ظهر الإنسان في اول حياته على الأرض صانعاً قبل أن يكون مفكراً فجلبت يده قطعة الطين وكونها، وخط بإصبعه على الرمال، وكان ذلك قبل أن يتعرف على الكتابة، يذكر التاريخ كيف مر الإنسان في معرفه بالفن قبل آلاف السنين، فهو لم يغفل عن العناية بتجميل ما يحيط به من ادوات واواني ومستلزمات يضفي عليها من شعوره واحساسه ما يحبب الناس فيها ويرغبهم في استخدامها ,وقد تناولت يده اسباب الحياة ومرافقها فهذبت كل شيء وجملته(١٩).

حيث استفاد الفنان البدائي من الاشكال الصخرية التي كانت توحى له بالأشكال شبيهة بالحيوانات التي ألفها من حولة مستثيرة خياليه كما واضح في تخطيطات العديد من الكهوف والتي اضاف لها الخطوط .(٢٠) اما الخط في العصور الوسطى فقد كان للأدباء والرسامين دور هام في توثيق الكثير من الاحداث التي عاصروها

وساعدتهم الخط على رسم واكتشاف العديد من الآلات الزراعية والحربية التي كانوا يستخدمونها واستمر الخط الى يومنا هذا يلعب دوراً مهماً في حياتنا حيث له دلالات وقيم ،من خلال التتبع نجد ان المدارس الفنية وحركاتها قد وضعت للتخطيط قيمة فلسفية جمالية تبني على اغلب المدارس الفنية التشكيلية .(٢١)
"عند البدا بالتخطيط يجب أن ندرب أعيننا مع أيدينا فقد كان الفنان عندما يدرس طلبته يقول لهم(مرئونا نظركم مع أيديكم، وتعلموا كيفية تقدير طول الأشياء وعرضها ، فمهما كان تخطيط اللوحة بسيطاً يجب أن يسهم مساهمة فعالة في إعداد الجهاز البصري وتدريبه على الحكم البصري الصحيح ،إذا أردنا أن نقوم بتخطيط ما يجب أن نواجه سؤالين هامين هما(من أين نبدأ؟ وبأي حجم نرسم؟) والإجابة على هذين التساؤلين تتم من خلال عملية الحساب الذهني وهي أن نقدر في أنفسنا المقاييس بهذا الانموذج وهذه المقاييس نطلق عليها(النسب) ثم نقوم برسم خطوط وهمية لتحديد بعض الأحجام بالنسبة الى غيرها، مما لا شك فيه ان المران والممارسة كفيلا أن يحل مشكلة النسب ونستطيع أن نحدد النقاط الثابتة في مختلف الموضوعات التي نرغب برسمها بحيث نقوم بحسابها بنظرة واحدة (٢٢).

عناصر التكوين (العناصر التشكيلية) في العمل الفني (اللوحة): تتمثل العناصر البنائية للعمل الفني بالآتي:

اولا : الخط (Line)

يعد الخط اهم العناصر الجمالية بناء العمل الفني فهو اداة يفصل المساحات ,والكتل والالوان ليبين الاشكال التي تكون الموضوع داخل حدود العمل الفني ,فضلاً عن الدور الجمالي، فهي اساس تكوين الصورة المعبرة عن الشي المرسوم ، وقد تعبر عن احساس ومعاني كثيرة(٢٣). لأهمية الخط عدّ عنصراً معبراً قوياً لمضمون العمل الفني وجعل الكثير اساس الفنون، والخط اداة لتحديد اتجاه الحركة وامتداد الفراغ، فضلاً عن ذلك تعد الدليل الذي يقود العين الى مراكز الانتباه في الصورة، وتحمل الفكرة التي يرغب الفنان ان ينقلها للمشاهد، وتكون محملة بمعاني او احساسات حتى لو لم تزد الصورة عن تكون مجموعة من الخطوط(٢٤).

الاختلافات في رسم الخط:

تتنوع أشكال الخطوط وتباين ويتولد عن كل شكل سمات جمالية مختلفة تضيف للعمل الفني قيمة مميزة، ويمكن حصر أشكال الخطوط تحت ثلاثة أشكال رئيسية:

الخط الميكانيكي :وظيفة هذا الخط هو نقل المعلومات المجردة ويستخدم بكثرة في عمل المخططات والرسومات الهندسية، ويمكن استخدام هذا الشكل من الخطوط في الأعمال فنية بالاعتماد على العلاقات بين الخطوط والمساحات وعلى التنوع في سمك الخطوط، فيتولد بذلك لوحة تتسم بالجمال الكلاسيكي العقلاني وثيق الصلة بالجمال الموجود في التجريد الهندسي(٢٥) .

الخط العفوي (التلقائي): هو نقيض للخط الميكانيكي فهو خط حيوي مرتجل غير منضبط تتداخل فيه الخطوط بشكل عفوي ويكسب العمل حيوية متدفقة، يستخدمه الفنانون الذين يعتمدون على الاكتشاف والتسجيل اللحظي. الخط الفني المتكامل: يجمع هذا الخط بين الحيوية والانضباط والتنظيم المقصود في تكامل بينهما ويظهر المهارة الكبيرة للفنان وقدرته الهائلة في التحكم بالخطوط، فالخط المرسوم مثير للإعجاب ذو شخصية جمالية، يرسم بحساسية كبيرة مع التنوع في تباين الخطوط وأنواعها (٢٦).

المدلول السيكولوجي للخط: للخطوط وأنواعها وأوضاعها تأثيرها على المتلقي، فالخط الرأسي يعطينا الاحساس بالقوة والشموخ، أما الخطوط الأفقية فتعطي إحساساً بالسكون والراحة والنوم، وهناك أيضاً الخطوط الحلزونية واللولبية والمنكسرة والمتعرجة التي تخلق إيقاعاً وتنوعاً خطياً رائعاً، كما يوجد أيضاً الخطوط الوهمية ومكانها الفراغ وتخلقها العين في الفراغ عندما تتابع حركة المنظر، وتصبح كخطوط اتصال تربط بين نقط هذه الحركة، وقد تكون الخطوط الوهمية أقوى تأثيراً من الخطوط الفعلية، مثلما تتابع حركة صعود الطائرة في خط مائل أو صعود الصاروخ في رأسي (٢٧).

ثالثاً: مفهوم الابداع:

الإبداع هو الإتيان بجديد أو إعادة تقديم القديم بصورة جديدة أو غريبة، وهو التعامل مع الأشياء المألوفة بطريقة غير مألوفة، كذلك هو القدرة على تكوين وإنشاء شيء جديد، أو دمج الآراء القديمة أو الجديدة في صورة جديدة، أو استعمال الخيال لتطوير وتكييف الآراء حتى تشبع الحاجيات بطريقة جديدة أو عمل شيء جديد ملموس أو غير ملموس بطريقة أو أخرى. فضلاً عن أنه المبادرة التي يبديها الشخص بقدرته على الانشقاق من التسلسل العادي في التفكير إلى مخالفة كلية.

مراحل الإبداع

يمر الإبداع بعدد من المراحل هي: (٢٨)

- ١- الإعداد وهي مرحلة جمع المعلومات
- ٢- مرحلة الكمون وهي تمثل المعلومات وتولييفها شعورياً أو لا شعورياً
- ٣- مرحلة الإشراق وهي مرحلة خروج شرارة الإبداع وبدء الإبداع
- ٤- التحقيق والتنفيذ

القدرات المكونة للتفكير الإبداعي

منهج التحليل العاملي (Factor Analysis): مفهوم إحصائي نفسي، يقوم على المعالجات الإحصائية المختلفة في تحليل الظاهرة النفسية والاجتماعية، للوصول إلى عناصرها وعواملها الأساسية، وهذا المنهج حدد قدرات التفكير الإبداعي كما يلي: (٢٩)

أولاً: الطلاقة (Fluency)

الطلاقة هي القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار الإبداعية. وتقاس هذه القدرة بحساب عدد الأفكار التي يقدمها الفرد عن موضوع معين في وحدة زمنية ثابتة مقارنة مع أداء الأقران.

أنواع الطلاقة الابداعية:

طلاقة تصويرية (Figural Fluency): كأن يعطي الفرد رسماً على شكل دائرة ويطلب منه إجراء إضافات بسيطة بحيث يصل إلى أشكال متعددة وحقيقية.

طلاقة الرموز أو طلاقة الكلمات: وهي قدرة الفرد على توليد كلمات تنتهي أو تبدأ بحرف معين أو مقطع معين أو تقديم كلمات على وزن معين باعتبار الكلمات تكوينات أبجدية، مثل: أذكر أكبر عدد ممكن من الكلمات على وزن كلمة «حصان».

طلاقة المعاني والأفكار: وتتمثل في قدرة الفرد على إعطاء أكبر عدد ممكن من الأفكار المرتبطة بموقف معين ومدرّك بالنسبة إليه، كأن نطلب من الفرد إعطاء إجابات صحيحة للسؤال الآتي: ماذا يحدث لو وقعت حرب نووية؟

طلاقة تعبيرية (: وتتمثل في قدرة الفرد على سرعة صياغة الأفكار الصحيحة أو إصدار أفكار متعددة في موقف محدد شريطة أن تتصف هذه الأفكار بالثراء والتنوع والغزارة والندرة.

طلاقة التداعي: وتتجسد في قدرة الفرد على توليد عدد كبير من الألفاظ تتوافر فيها شروط معينة من حيث المعنى ويحدد فيها الزمن أحياناً.

ثانياً: المرونة: (٣٠)

المرونة هي القدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغيير الموقف، وهذا ما يطلق عليه بالتفكير التباعدي. وعكسها الجمود أو الصلابة أي التمسك بالموقف أو الرأي أو التعصب. ويمكن تحديد نوعين من قدرات المرونة:

المرونة التلقائية: سرعة الفرد في إصدار أكبر عدد ممكن من الأفكار المتنوعة والمرتبطة بمشكلة أو موقف مثير ويميل الفرد وفق هذه القدرة إلى المبادرة التلقائية في المواقف ولا يكفي بمجرد الاستجابة.

المرونة التكيفية:

قدرة الفرد على تغيير الوجهة الذهنية في معالجة المشكلة ومواجهتها، ويكون بذلك قد تكيف مع أوضاع المشكلة ومع الصور التي تأخذها أو تظهر بها المشكلة.

ثالثاً: الأصالة : الأصالة هي الإنتاج غير المؤلف الذي لم يسبق إليه أحد، وتسمى الفكرة أصيلة إذا كانت لا تخضع للأفكار الشائعة وتتصف بالتميز. والشخص صاحب الفكر الأصيل هو الذي يمل من استخدام الأفكار المتكررة والحلول التقليدية للمشكلات.

رابعاً: الحساسية للمشكلات (٣١)

القدرة على إدراك مواطن الضعف أو النقص في الموقف المثير، فالشخص المبدع يستطيع رؤية الكثير من المشكلات في الموقف الواحد فهو يعي نواحي النقص والقصور بسبب نظرتة للمشكلة نظرة غير مألوفة، فلهذه حساسية أكثر للمشكلة أو الموقف المثير من المعتاد.

خامساً: إدراك التفاصيل تتضمن هذه القدرة الإبداعية تقديم تفاصيل متعددة لأشياء محدودة وتوسيع فكرة ملخصة أو تفصيل موضوع غامض.

سادساً: المحافظة على الاتجاه المحافظة على الاتجاه يضمن قدرة استمرار الفرد على التفكير في المشكلة لفترة زمنية طويلة حتى يتم الوصول إلى حلول جديدة.

أشكال مواصلة اتجاه التفكير الإبداعي: (٣٢)

المواصلة الزمنية التاريخية: المحافظة على استمرار التتابع الزمني والتاريخي في وصف الحدث، ملتزماً بخط سير متتابع متدرج لفترة الزمنية التي يحدث وفقها الحدث.

المواصلة الذهنية: قدرة الفرد على تركيز ذهنه ضمن نفس السياق منذ بداية المشكلة أو الموقف المثير وحتى الوصول إلى حل.

المواصلة الخيالية: القدرة على متابعة سير المشكلة ذهنياً وتوضيح العلاقة بين عناصرها.

المواصلة المنطقية: المحافظة على المنطق في خطوات السير والمراحل.

سيكولوجية الإبداع

نوة سيغموند فرويد إلى عدد من العمليات النفسية التي تعتبر منشأ الإبداع، ومنها الصراعات في العقل الباطن والتفريغ الانفعالي والتخيل وأحلام اليقظة ولعب الأطفال وإعاقة القمع النفسي والانسجام بين العقل الباطن والانا. أما التحليل النفسي الحديث فيركز على ما قبل الشعور في الإبداع. وكذلك يلعب الحدس دوراً هاماً في الإبداع، وهو حكم عقلي أو استنتاج ليس مبنياً على التفكير المنطقي، إنما على اللاشعور. وينقسم المبدعون إلى مناطق

م. ازهار رمزي عزيز / فاعلية استخدام التعليم المتمايز لتدريس مادة التخطيط في تنمية القدرات الابداعية
لدى طلبة قسم التربية الفنية

مثل أينشتين وإلى حدسيون مثل نيوتن وباستور. ويتميز الإبداع في الفن بأنه يعتمد على العقل الباطن أكثر من العلوم على المنطق(٣٣).

وعند وضع قوانين حقوق الملكية الفكرية المرتبطة بالإبداع أراد المشرع التمييز بين أصحاب الإبداع والمؤدين له وعلى سبيل المثال كاتب الأغنية ومغنيها. ومثال آخر: المؤلف الموسيقي وعازف الآلة الموسيقية. فاعتبروا المبدعين هم أصحاب الحقوق الأصلية لأنهم أحدثوا الإبداع أساسًا ككاتب الأغنية واعتبروا المطرب من أصحاب الحقوق المجاورة في مسألة الإبداع من ناحية الأحقية. كما أن حقوق الملكية الفكرية لها طرق لتقييمها.

الفصل الثالث - اجراءات البحث

التصميم التجريبي

يوصف التصميم التجريبي بأنه مخطط وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة ويقصد بالتجربة تخطيط الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة التي ندرسها بطريقة معينة(٣٤).

وقد تم اختيار التصميم التجريبي ذي المجموعتين المستقلتين (ضابطة تجريبية) ذات- الاختبارين القبلي والبعدي لملاءمته ظروف البحث واحتياجات التجربة كما مبين في الجدول رقم (١)
جدول رقم (١) تصميم المجموعتين الضابطة والتجريبية ذات الاختبارين القبلي والبعدي

الشعبة	المجموعة	٢	طريقة التدريس	الاختبار البعدي
A	الضابطة	اختبار قبلي	استراتيجية التعليم المتمايز	الاختبار البعدي
B	التجريبية		الطريقة التقليدية	

مجتمع البحث

يعد مجتمع البحث بأنه " جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع (مشكلة البحث). (١) وقد حددت الباحثة مجتمع البحث الحالي بطلبة المرحلة الثانية / قسم التربية الفنية / في جامعة الموصل ، للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ ، لان مادة التخطيط من المواد الاساسية في كافة الاقسام تربية فنية وفنون تشكيلية .

١ - عبيدات ، ذوقان محمد ؛ و أبو السميد سهيلة: استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين دليل المعلم والمشراف التربوي ،مصدر سابق ، ص٩٩.

م. ازهار رمزي عزيز / فاعلية استخدام التعليم المتمايز لتدريس مادة التخطيط في تنمية القدرات الابداعية
لدى طلبة قسم التربية الفنية

عينة البحث

قامت الباحثة باختيار كلية الفنون الجميلة / جامعة الموصل ,بشكل قصدي لكون الباحث احد تدريسيي الكلية ومن سكنة محافظة الموصل بعدها تم اختيار المرحلة الثانية من كلية الفنون الجميلة ممن يدرسون مادة التخطيط التي يتناولها البحث والبالغ عددهم (٤٠) طالبًا وطالبة وتم استبعاد (من طلبة) الفئة المستهدفة (لضمان سلامة التجربة وللد من أثر هذا المتغير الدخيل) (الخبرة السابقة) الذي يتمتع به الطلبة المستبعدون علمًا إنَّ الاستبعاد كان فقط من نتائج البحث من أجل الحفاظ على انتظام الطلبة في الدوام الرسمي وتم استبعادهم للأسباب الآتية.

١- الطلبة غير المنتظمين بالدوام .(٢)

٢- الطلبة خريجي معهد الفنون الجميلة .(٢)

٣- الطلبة المجازين دراسيا (٢)

كونهم قد درسوا مادة التخطيط في المعهد الفني فتبقى (٣٤) طالبًا وطالبة ليمثلوا عينة البحث الأصلية، وتم تقسيمهم على مجموعتين ,الأولى :تضم (١٧) طالبًا وطالبة ليمثلوا المجموعة التجريبية والمجموعة الثانية تضم (١٧) طالبًا وطالبة ليمثلوا المجموعة الضابطة.وكما مبين في الجدول رقم (٢)

الشعبة	المجموعة	الجنس	العدد	المجموع
A	المجموعة التجريبية	الذكور	٥	١٧
		الاناث	١٢	
B	المجموعة الضابطة	الذكور	٥	١٧
		الاناث	١٢	

تكافؤ الطلبة.

حرصت الباحثة قبل البدء بتطبيق التجربة على تكافؤ مجموعتي البحث العلمي في بعض المتغيرات.

١- متغير الخلفية العلمية :تم ضبط هذا المتغير والسيطرة عليه وذلك باستبعاد طلبة المعاهد المعلمين والفنون الجميلة والطلبة الراسبين في السنة السابقة والابقاء على طلبة من خريجي الدراسة الاعدادي بفرعها العلمي والادبي وهذا يعني ان طلبة عينة البحث يمتلكون خلفيات معرفية مسبقة متساوية لسلامة البحث في هذا المتغير.

٢- العمر الزمني : تم حساب أعمار الطلبة باعتماد سنة الولادة، واستخرج القيمة التائية باستخدام اختبار T- test لعينتين مستقلتين ، وعند المقارنة بين المجموعتين ظهر المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية يساوي (٢٠٠٠,٤٢٩) أما المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة فيساوي (٢٠٠٠,٧١٤) في حين بلغ الانحراف المعياري للمجموعة التجريبية (٠,٩٤٦١٧)، أما القيمة التائية فقد بلغت (٠,٢٥٦٥٤) ويتضح مما

م. ازهار رمزي عزيز / فاعلية استخدام التعليم المتمايز لتدريس مادة التخطيط في تنمية القدرات الابداعية
لدى طلبة قسم التربية الفنية

سبق انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) في متغير العمر الزمني كما موضح في الجدول رقم (٣)
جدول رقم (٣) تكافؤ المجموعتين في متغير العمر الزمني.

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	مستوى الدلالة
٠,٢٥٦٥٤	٢,١٤٥	٠,٠٥			

ثالثا: منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج التجريبي، والذي يتم فيه التحكم في المتغيرات المؤثرة في ظاهرة ما باستثناء متغير واحد يقوم بتطويعه، وتغييره بهدف تحديد وقياس تأثيره علي الظاهرة موضع الدراسة (٢) حيث أخضعت الباحثة المتغير المستقل في هذه الدراسة وهو " التعليم المتمايز للتجربة لقياس اثرة على المتغير التابع الأول وهو " تعديل التصورات الخطأ للمفاهيم الفنية "لدى طلاب كلية الفنون الجميلة قسم التربية الفنية المرحلة الثانية. وقد قامت الباحثة باستخدام هذا المنهج من خلال تقسيم عينة الدراسة إلي مجموعتين بهدف ضبط العوامل المتوقعة تأثيرها على التجربة، إحدى هذه المجموعات تجريبية تدرس وفقاً لاستراتيجية التعليم المتمايز والأخرى ضابطة تدرس بالطريقة التقليدية العادية

اداة البحث:-

اعتمدت الباحثة في تحقيق هدف البحث على اسس ومؤشرات الاطار النظري التي انتهى إليها البحث وضمن سياق هذا الاطار تم بناء أداة البحث(استمارة الملاحظة)ثم عرضها على عدد من المتخصصين وذوي الخبرة في مجالات طرائق التدريس والتربية الفنية والفنون التشكيلية ،وذلك لبيان صدقها في قياس الظاهرة التي وضعت من أجلها، ثم قام الباحث بصياغة الاداة بشكلها النهائي بعد اجراء التعديلات من قبل الخبراء. معامل الثبات لاستمارة الملاحظة :انظر الجدول ادناه.

جدول رقم(٤) معامل الثبات لاستمارة الملاحظة (للقدرات الابداعية)على وفق مؤشرات لجنة التحليل للأعمال الفنية المنجزة من قبل الطلبة.

٢ - زيتون، كمال : تحليل التصورات البديلة واسباب تكونها لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ، الجمعية المصرية للتربية العملية، المؤتمر العلمي الثاني،(٢-٥) أغسطس، الإسماعيلية، المجلد(٢)،ص١٦٨.

م. ازهار رمزي عزيز / فاعلية استخدام التعليم المتمايز لتدريس مادة التخطيط في تنمية القدرات الابداعية
لدى طلبة قسم التربية الفنية

العمل	الباحث مع		الباحث مع نفسه
	المحلل (١)	المحلل (٢)	المحلل (١)
نماذج التخطيط قبليا (المجموعة الضابطة)	%٧٦	%٨٩	%٦٨,٨٩
نماذج التخطيط بعديا (المجموعة الضابطة)	%٩٤,٣	%٩٩,٤	%٩٣,٧
نماذج التخطيط قبليا (المجموعة التجريبية)	%٨٥	%٩١,٢	%٧٧,٦١
نماذج التخطيط بعديا (المجموعة التجريبية)	%٩٩,٦٦	%٩٩,٦	%١٠٠
المعدل العام	%٨٨,٧٤	%٩٤,٨	%٨٥,٠٥

اختبارات التوزيع الطبيعي:

١- اختبار التوزيع الطبيعي للقراءات القبلية:

لغرض اختبار فرضيات البحث وتحديد نوع الاختبارات الواجب اجراءها قامت الباحثة بإجراء اختبار التوزيع الطبيعي، وذلك من خلال اجراء اختبار (One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test) وبالاستعانة ببرنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) كانت النتائج كالآتي:
جدول رقم (٥) نتائج اختبار التوزيع الطبيعي للقراءات (القبليّة).

One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test					
نتائج التحليل	المهاري	نتائج التحليل المهاري	الاختبار المعرفي القبلي	الاختبار المعرفي القبلي للمجموعة الضابطة	
المجموعة الضابطة القبليّة	للمجموعة التجريبية	للمجموعة التجريبية	للمجموعة التجريبية	للمجموعة التجريبية	القبليّة
23	23	14	14	N	
1.4379	1.4058	18.36	18.57	Mean	Normal a,b
.28892	.20068	3.153	2.311	Std Deviation	Parameters
.198	.204	.156	.125	Absolute	Most Extreme Differences
.198	.204	.130	.125	Positive	
.949	.981	.584	.469	Kolmogorov-Smirnov Z	
.329	.291	.884	.980	Asymp. Sig. (2-tailed)	

ويلاحظ من الجدول أعلاه ان مستوى معنوية (Asymp. Sig. (٢-tailed)) بيانات جميع القراءات القبليّة كانت اكبر من (٠,٠٥) وهذا يعني ان البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.
اختبار التوزيع الطبيعي للقراءات البعديّة:

م. ازهار رمزي عزيز / فاعلية استخدام التعليم المتمايز لتدريس مادة التخطيط في تنمية القدرات الابداعية
لدى طلبة قسم التربية الفنية

جدول رقم (٦) نتائج اختبار التوزيع الطبيعي للقراءات (البعدية)

One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test					
نتائج التحليل	المهاري	نتائج التحليل المهاري	الاختبار المعرفي البعدي	الاختبار المعرفي البعدي	المعرفي البعدي
للمجموعة الضابطة البعدية	للمجموعة التجريبية	للمجموعة التجريبية	للمجموعة الضابطة البعدية	للمجموعة الضابطة البعدية	للمجموعة الضابطة البعدية
23	23	14	14	N	
2.3023	2.9099	26.36	22.86	Mean	Normal a,b
.29191	.07764	.745	1.231	Std Deviation	Parameters
.099	.186	.327	.189	Absolute	Most Extreme Differences
-.086	-.186	-.244	-.189	Negative	
.474	.892	1.224	.707	Kolmogorov-Smirnov Z	
.978	.404	.100	.699	Asymp. Sig. (2-tailed)	

الوسائل الاحصائية :-

اولا :الاختبار التائي (T - Test) لإيجاد الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي والبعدي والتكافؤ في المتغيرات (العمر الزمني ,الخبرة السابقة).
س ١ . س ٢

$$\left(\frac{1}{2n} + \frac{1}{n} \right) \frac{(n(1.0) + 1.0)(n(1.0) + 1.0)}{2.2n + 1}$$

إذ ان :

س١ = الوسط الحسابي للعينة الأولى . ع ٢ = تباين العينة الأولى.
س ٢ = الوسط الحسابي للعينة الثانية . ع ٢٢ = تباين العينة الثانية.
ن ١ = عدد افراد العينة الأولى. ن ١ = عدد أفراد العينة الثانية.

ثانياً :معاملات كرونباخ الفا . Cronbach's Alpha

ثالثاً . Smirnov Test :

ثانيا- معاملات التجزئة النصفية. Guttman or Spearman-Brown

ثالثاً - اختبار T

الفصل الرابع: نتائج البحث ومناقشتها:

التحقق من الفرضية الصفرية (١) .

النتيجة:

أ. ان متوسط قيم نتائج تحليل اداء القدرات للمجموعتين الضابطة والتجريبية القبلي بلغ (١٨,٤٦٣٤) وهو اقل من متوسط قيم نتائج تحليل اداء القدرات للمجموعتين الضابطة والتجريبية البعدي الذي بلغ (٣٢٤,٦٠٧١)، وان الانحراف المعياري لقيم الاختبار القبلي بلغ (٢,٧١٤٦) في حين ان الانحراف المعياري لقيم الاختبار البعدي قد انخفض الى (٢,٠٤٢٨٦) وهذا ما يدل على مدى تقارب إجابات القراءات البعدية مقارنة بالقراءات القبلية.

جدول رقم (٧) إحصاء العينة المترابطة

Paired Samples Statistics				
Mean	N	Std. Deviation	Std. Error	Error Mean
الاختبار المعرفي القبلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية.	28	2.71460	.51301	
الاختبار المعرفي البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية	28	2.04286	.38606	

ب. ان قيمة الارتباط او العلاقة بين القراءتين القبلية والبعدي بلغت (٠,٠٣٩) - قيمة منخفضة جداً احصائياً وان مستوى معنويتها بلغ (٠,٠٠٠) وهو اقل من مستوى الخطأ المقبول والبالغ (٠,٠٥) وبالتالي فان هذا العلاقة ضعيفة وغير معتمد بها.

جدول رقم (٨) الارتباط بين القراءة القبلية والقراءة البعدية لنتائج تحليل اداء القدرات / للمجموعتين الضابطة والتجريبية

Paired Samples Correlations			
N	Correlation	Sig.	
الاختبار المعرفي القبلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية & الاختبار المعرفي البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية	-0.039	.842	

ج. ان قيمة T المحسوبة بلغت (٩,٣٩٢) وهي اكبر من قيمتها الجدولية المحسوبة وفق درجة حرية df (٢٧) مقدارها حجم العينة - ١) والبالغة (١,٧٠٣)، وان مستوى معنوية الاختبار بلغ (٠,٠٠٠) وهي اصغر من مقدار الخطأ المقبول والبالغ (٠,٠٥) وبالتالي يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة أي ان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات قيم نتائج تحليل الاختبار للقدرات الابداعية للمجموعتين القبلية والبعدي:

جدول رقم (٩) نتيجة اختبار الفرق في قيم نتائج تحليل أداء القدرات للمجموعتين الضابطة والتجريبية

م. ازهار رمزي عزيز / فاعلية استخدام التعليم المتمايز لتدريس مادة التخطيط في تنمية القدرات الابداعية
لدى طلبة قسم التربية الفنية

الاختبار القبلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية - الاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية	Paired Samples Test						
	Mean	Std.	Std.	Paired Differences		T	Df
		Deviation	Error	95% Confidence			
		n	Mean	Interval of the			
				Lower	Upper		
	6.14286	3.46105	.65408	-	-	-	27
				7.48491	4.80080	9.392	
							.000

التحقق من الفرضية الصفرية.(٢)

النتيجة:

أ- ان متوسط قيم نتائج تحليل اداء القدرات للمجموعتين الضابطة والتجريبية القبلي بلغ (١,٤٢١٨) وهو اقل من متوسط قيم نتائج تحليل اداء القدرات للمجموعتين الضابطة والتجريبية البعدي الذي بلغ (٢,٦٠٦١) وان الانحراف المعياري لقيم الاختبار القبلي بلغ(٠,٢٢٦٥) في حين ان الانحراف المعياري لقيم الاختبار البعدي بلغ(٠,٣٧٢٧٩٤) وكلاهما قيم منخفضة وهذا ما يدل على شدة تقارب إجابات كل من القراءات البعدي والقراءات القبلي، الا ان القراءات القبلي كانت اكثر تقارب في الإجابات من القراءات البعدي. جدول رقم (١٠) إحصاء العينة المترابطة

Paired Samples Statistics					
اختبار اداء القدرات القبلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية	Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean	
	1.4218	46	.24650	.03634	
اختبار اداء القدرات البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية	2.6061	46	.37279	.05496	

ب. ان قيمة T المحسوبة بلغت (٢٠,٩٣٩) وهي اكبر من قيمتها الجدولية المحسوبة وفق درجة حرية df ٤٥ (مقدارها حجم العينة - ١) والبالغة (١,٦٨٥) المقبول والبالغ (٠,٠٥) وبالتالي يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة أي ان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات قيم نتائج تحليل اداء القدرات للمجموعة التجريبية القبلي والبعدي. وبالتالي نفي الفرضية الصفرية (٢)

م. ازهار رمزي عزيز / فاعلية استخدام التعليم المتمايز لتدريس مادة التخطيط في تنمية القدرات الابداعية
لدى طلبة قسم التربية الفنية

جدول (١١) نتيجة اختبار الفرق في قيم نتائج تحليل اداء القدرات / للمجموعتين الضابطة والتجريبية

اختبار اداء القدرات القبلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية- اختبار اداء القدرات البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية	Paired Samples Test						
	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	Paired Differences		T	Df
				95% Confidence Interval of the Difference			
				Lower	Upper		
	-	.38360	.05656	-	-	-	45
	1.184			1.29818	1.07035	20.93	9
	27						

ثانياً: الاستنتاجات:

١. التعلم المتمايز ساعد الطلاب على اكتساب المهارات كون يراعي استعدادات الطلاب وانماط تعلمهم وميولهم واهتماماتهم
٢. استراتيجية التعلم المتمايز اتاحت فرصة حقيقية للتغذية الراجعة للطلاب وفق مستوياتهم.
٣. الأنشطة والمهام والمشكلات المعدة وفق التدريس باستخدام استراتيجية التعلم المتمايز توفر فرص تعلم تثير التحدي بين الطلاب وتجعلهم في حالة من اليقظة المرغوبة في التعلم .
٤. تسهم استراتيجية التعلم المتمايز في دعم الطلاب لمهارات التعلم التعاوني والتي تساعد على تنمية القدرات الفنية ومهارات التفكير وايجابيتهم في الموقف التعليمي واعتمادهم على ذاتهم في اكتساب المهارة .
٥. التدريس باستخدام استراتيجية التعلم المتمايز يوفر للطلاب مناخاً علمياً مناسباً لتنمية قدراتهم في التفكير الابداعي والخيال الفني .

احالات البحث

- ١- بلقيس، احمد، تحليل مهمتا التعليم والتعلم مراجعة وتعديل (محي الدين توك)، معهد التربية، عمان: ١٩٩٣، ٣/٧٨-Ed (Rev)، الاويزوا-اليونسكو، ص ٣١.
- ٢- احمد حسين اللقاني، علي احمد الجمل : معجم المصطلحات المعرفية في المناهج وطرق التدريس، ط ٣، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٣، ص ٦٧.
- ٣- Gangi, Suzanna (2011) Differentiated Instruction Using Multiple Intelligences in the Elementary School Classroom, Unpublished master's thesis University of Wisconsin-Stout.p:8
- ٤- احمد حسين اللقاني، علي احمد الجمل : معجم المصطلحات المعرفية في المناهج وطرق التدريس، مصدر سابق، ص ٩٢.
- ٥- Campell,B.(٢٠٠٨): Handbook of Differentiated Instruction Using the Multiple Intelligences Lesson plans and More, Boston : pearson Education ,inc ,p:1
- ٦- Torrance, E, (1969), Guiding creative talent, Englwood: cliffs. N.S. prentice Hall. INC
- ٧- الداودي، فراس عجيل ياور واقبال عبد الحسن : التعليم المتمايز مفهومة ونظرياته واشكاله واستراتيجياته، دار النور للنشر، ص ٦٥، ب-ت.
- ٨- كوثر حسين كوجك وآخرون : تنوع التدريس في الفصل، دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي، مكتب اليونسكو للتربية في الدول العربية، بيروت، ص ٣٦-٢٠٠٨، ٣٨.
- ٩- ذهبية حسن محمد : التعلم النشط والتدريس المتمايز، كتاب الكتروني، بدون تاريخ، ص ٣٢.
- البدارين، احمد : أثر استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية مهارتي القراءة والكتابة، لدى طلبة الصف الثالث الابتدائي في مقرر اللغة العربية في الأردن. المجلة العربية للنشر العلمي، (٢٧) ٦٣٦-٦٥٤، ٢٠٢١.
- ١٠- عوض، احمد جمال بحيري : اثر استراتيجية التعليم المتمايز لتدريس الأحياء على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالملكة العربية السعودية، كلية التربية، جامعة المدينة العالمية، ماليزيا، ٢٠١٨.
- ١٠- معيض الحليسي : اثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز على التحصيل الدراسي في مقرر الانجليزية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، ص ٥٣.
- ١١- وليم تاضروس عبيد : استراتيجيات التعليم والتعلم في سياق الثقافة والجودة (اطر مفاهيمية ونماذج تطبيقية) ط ٢، عمان، دار الميسرة، ٢٠١١، ص ٨٧٠.
- ١٢- جابر جابر : الذكاءات المتعددة والفهم (تنمية وتعميق) القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٣، ص ١٢.
- ١٣- شواهين، خير سليمان : التعليم المتمايز وتصميم المناهج المدرسية، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، اربد، الاردن، ٢٠١٤، ص ١٤.
- ١٤- الجبوري، خميس ضاري خلف و ابراهيم عويد هراط الجنابي : التعليم المتمايز اسسه نظرياته استراتيجياته، ط ١، مؤسسة الصادق الثقافية للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٢٠، ص ٢٣.
- ١٥- ذوقان محمد عبيدات، وسهيله ابوسميد: استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين، مصدر سابق، ص ١٢٠.

م. ازهار رمزي عزيز / فاعلية استخدام التعليم المتمايز لتدريس مادة التخطيط في تنمية القدرات الابداعية
لدى طلبة قسم التربية الفنية

- ١٦- الجبوري ، خميس ضاري خلف و ابراهيم عويد هراط الجنابي : التعليم المتمايز اسسه نظرياته استراتيجياته، مصدر سابق ، ص٨٨-١٢٣.
- ١٧- طالع، محي الدين : مبادئ الرسم، ط٢، دار ، دمشق للطباعة والنشر، دمشق، سوريا، ١٩٨٢، ص١٠.
- ١٨- روجرز، فرانكلين: الشعر، والرسم، ط١، ت: مي مظفر، دار المأمون للترجمة، والنشر، . بغداد، ١٩٩٠، ص٢٨.
- ١٩ - حيدر، كاظم: التخطيط والالوان، مطبعة جامعة . الموصل، العراق ، ١٩٨٤، ص٤٨.
- ٢٠- الدرايسة، محمد عبد الله: الرسم الحر والزخرفة والخطوط، ط١ ، مكتبة المجتمع العربي للنشر، عمان، ٢٠٠٨، ص١٣.
- ٢١- David Alaure :Designing Basic Second Edition Holt, rinhare and winston, New York,USA , ١٩٧٩,p:٣٥.
- ٢٢- مايرز، برنارد: الفنون التشكيلية وكيفية تذوقها ، ت: سعد المنصوري وسعد القاضي، وزارة التربية والتعليم ، القاهرة ، ١٩٦٦، ص٢٣٧.
- ٢٣- Rinehart Holt, Drawing, Mendelowitz. M Daniel) Inc Winston Inc New York ١٩٦٧
- ٢٤- Rinehart Holt, Drawing, Mendelowitz. M Daniel) Inc Winston Inc New York ١٩٦٧
- ٢٥- ابو شادي ، عز الدين : سحر السينما - سلسلة الفنون مكتبة الأسرة ، ٢٠٠٦، ص ١٠١.
- ٢٦- السيد، عبد الحليم محمود، الإبداع والشخصية دراسة سيكولوجية، دار المعارف، مصر(١٩٧١) ص٢٢.
- ٢٧- عدس، عبد الرحمن، علم النفس التربوي، دار الفكر، عمان(١٩٩٩)، ص٢٣٤
- ٢٨- عاقل، فاخر، ، التربية والإبداع، دار العلم للملايين، بيروت. (١٩٧٥). ص٤٥
- ٢٩- عاقل، فاخر، ، التربية والإبداع، المصدر السابق، ص٤٨
- ٣٠- ابو شادي ، عز الدين : سحر السينما - مصدر سابق، ص ١٠٧.
- ٣١- P. James ،Downing، (١٩٩٧)، Creative Teaching ،Teacher Ideas Press ،Engle Wood ،USA ،Colorado
- ٣٢- السيد، عبد الحليم محمود، الإبداع والشخصية دراسة سيكولوجية، دار المعارف، مصر. (١٩٧١)، ص١٤٧.
- ٣٣- عبد الرحمن وعدنان : ٢٠٠٧، مصدر سابق، ص٤٨٧
- ٣٤- عبيدات ، ذوقان محمد ؛ و أبو السميد سهيلة: استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين دليل المعلم والمُشرف التربوي ،مصدر سابق ، ص ٩٩.

م. ازهار رمزي عزيز / فاعلية استخدام التعليم المتمايز لتدريس مادة التخطيط في تنمية القدرات الابداعية
لدى طلبة قسم التربية الفنية

المصادر والمراجع

- احمد حسين اللقاني ، علي احمد الجمل : معجم المصطلحات المعرفية في المناهج وطرق التدريس ، ط ٣ ، القاهرة ، عالم الكتب ، ٢٠٠٣ .
- ايمان محمد عبد العال لطفي : فاعلية استخدام التدريس المتمايز في تنمية بعض مهارات الحياة الاسرية الصحية والتعامل مع الضغوط الحياتية لدى طلاب الجامعة ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية العريش ، جامعة قناة السويس ، ٢٠١٣ .
- بلقيس، احمد، تحليل مهمتا التعليم والتعلم مراجعة وتعديل (محي الدين توفيق)، معهد التربية ، عمان : ١٩٩٣ ، Ed- (Rev, ٧٨/١٣ الايزوا-اليونسكو .
- جابر جابر : الذكاءات المتعددة والفهم (تنمية وتعميق) القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٣ .
- الحديثي ، منير فخري : عناصر وأسس العمل الفني ، ط ٢ ، المركز التقني لأعمال ما قبل الطباعة ، العراق ، ٢٠١٤ .
- حيدر ، كاظم : التخطيط والالوان ، مطبعة جامعة . الموصل ، العراق ، ١٩٨٤ .
- الحيلة ، محمد محمود ، التصميم التعليمي نظرية وممارسة ، مركز الخدمات الطلابية ، جامعة الاردن ، عمان ، ٢٠١٠ .
- الدرايسة ، محمد عبد الله : الرسم الحر والزخرفة والخطوط ، ط ١ ، مكتبة المجتمع العربي للنشر ، عمان ، ٢٠٠٨ .
- رضا مسعد السعيد : فاعلية اسلوب التعلم النشط القائم على المواد اليدوية التناولية في تدريس المعادلات والمترجمات الجبرية ، مجلة تربويات الرياضيات ، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات ، كلية التربية ببها ، جامعة الزقازيق ، مج ٤ ، ابريل ، ٢٠٠١ .
- روجرز ، فرانكلين : الشعر ، والرسم ، ط ١ ، ت : مي مظفر ، دار المأمون للترجمة ، والنشر ، بغداد ، ١٩٩٠ .
- زيتون ، كمال : تحليل التصورات البديلة واسباب تكونها لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ، الجمعية المصرية للتربية العملية ، المؤتمر العلمي الثاني ، (٢-٥) أغسطس ، الإسمايلية ، المجلد (٢) .
- سعادة ، جودت : مهارات التفكير والتعلم ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠١٥ .
- شيراز ، شيرين احسان : مبادئ الفن ، والعمارة ، مكتبة اليقظة ، بغداد ، العراق ، ١٩٨٥ .
- طالو ، محي الدين : مبادئ الرسم ، ط ٢ ، دار ، دمشق للطباعة والنشر ، دمشق ، سوريا ، ١٩٨٢ .
- عبد الله الخالدي : درجة ممارسة معلمي العلوم بالمرحلة الثانوية للتعليم المتمايز من وجهة نظر المشرفين التربويين ، قسم المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ن جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، ٢٠١٤ .
- عيو ، فرج : علم عناصر الفن ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، اكااديمية الفنون ، دار دلفين للنشر ، ميلانو ، ايطاليا ، ١٩٨٢ .
- غزوان ، معتز اعناد : مرافئ ثقافية قراءات الفن التشكيلي والتصميم ، ط ١ ، دار مجدي لاوي للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٧ .
- فائزة المهداوي : اثر استخدام استراتيجية التدريس المتمايز في تنمية التحصيل لمقرر الاحياء لدى طلاب الصف الثاني الثانوي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة ام القرى ، السعودية ، ٢٠١٤ .
- كوثر حسين كوجك وآخرون : تنوع التدريس في الفصل ، دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي ، مكتب اليونسكو للتربية في الدول العربية ، بيروت ، ٢٠٠٨ .

م. ازهار رمزي عزيز / فاعلية استخدام التعليم المتمايز لتدريس مادة التخطيط في تنمية القدرات الابداعية
لدى طلبة قسم التربية الفنية

- لبزاز ,عزام ونصيف جاسم محمد أسس التصميم الفني , جامعة بغداد, كلية الفنون الجميلة , قسم التصميم , ٢٠٠١.
- مايرز ,برنارد :الفنون التشكيلية وكيفية تذوقها , ت :سعد المنصوري وسعد القاضي, وزارة التربية والتعليم , القاهرة , ١٩٦٦.
- محمد عبد الهادي حسين : ٢٠٠٩ استراتيجيات جديدة للتعلم , العين ن دار الكتاب الجامعي , ٢٠٠٩.
- معيض الحليسي : اثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز على التحصيل الدراسي في مقرر الانجليزية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي
- معيض الحليسي : اثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز على التحصيل الدراسي في مقرر الانجليزية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي , رسالة ماجستير , كلية التربية , جامعة ام القرى , السعودية , ٢٠١٢.
- وليم تاضروس عبيد : استراتيجيات التعليم والتعلم في سياق الثقافة والجودة (اطر مفاهيمية ونماذج تطبيقية) ط٢, عمان , دار الميسرة , ٢٠١١.
- الجبوري , خميس ضاري خلف و ابراهيم عويد هراط الجنابي : التعليم المتمايز اسسه نظرياته استراتيجياته , ط١, مؤسسة الصادق الثقافية للطباعة والنشر والتوزيع , ٢٠٢٠

المصادر باللغة الانجليزية :

- Blaz, D. (2006). Differentiated Instruction A Guide for Language Teachers, New York: Eye on Education, Inc.
- Campell,B.(2008): Handbook of Differentiated Instruction Using the Multiple Intelligences Lesson plans and More, Boston : pearson Education ,inc.
- David Alaure :Designing Basic Second Edition Holt, rinhare and winston, New York,USA , ١٩٧٩.
- Gangi , Suzanna (2011) Differentiated Instruction Using Multiple Intelligences in the Elementary School Classroom , Unpublished master's thesis University of Wisconsin-Stout.
- Tomlinson, C. A. (2001). How to Differentiate Instruction in Mixed- ability Classroom, Virginia: ASCD.
- Torrance, E, (1969), Guiding creative talent, Englwood: cliffs. N.S. prentice Hall. INC.

ملحق رقم (١) الاختبار المهاري قبلي أ للمجموعة التجريبية (التخطيط.)



ملحق رقم (٢) الاختبار الادائي المهاري بعدي أ للمجموعة التجريبية (التخطيط.)



ملحق (٣) استمارة ملاحظة الاداء المهاري لمادة التخطيط لطلبة كلية التربية

قسم التربية الفنية المرحلة الثانية

ت	الفئة الرئيسية	الفئة الفرعية	معايير تحقق الدرجة		
١	المكون المهاري ان يكون الطالب قادراً على ان	١	يستخدم ادوات التخطيط.		
		٢	تكون لديه القدرة على الاستمرار بالرسم.		
		٣	يتمكن من توزيع الكتل الضوئية (الظل والضوء).		
		٤	توظيف الخامات المناسبة لتشكيل العمل الفني.		
		٥	يختار زاوية النظر المناسبة للمشهد المرسوم.		
		٦	يظهر علاقة الشكل المرسوم بالخلفية.		
		٧	يتقيد بمحاكاة الموضوع (الانموذج).		
		٨	يركز على الشكل المرسوم على انه مركز للسيادة.		
		٩	يتناغم مع الخط من ناحية سمك ورقة الخط.		
		١٠	ينجز اللوحة في الوقت المحدد.		
		١١	يحدد النسب والتناسب بين مفردات التكوين الفني.		
		١٢	يجيد الرسم بأقلام الرصاص والفحم.		
		١٣	يراعي تخطيط الأشكال والأجسام وفق قواعد السلم القياسي.		
		١٤	يتمكن من تحقيق خاصية الإظهار التقني من خلال الملمس.		